

سلسلة الهدى والنور {{682}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لو سمحتم يا شيخنا هل هناك من قواعد او ضوابط؟ لمعرفة ما اذا كان هذا من باب التشبه بالمشركون او لا او ان ذاك من باب تشبه النساء بالرجال او تشبه الرجال بالنساء ام لا؟ فجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

اولا يجب ان تذكر آآ تبع ياسين القاعدة الاولى وبها يتعلق سؤالك هو التشبه سيحبه المسجد الكافر او تشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل هذه القاعدة الاولى وعليها يأتي اجتضاحك - [00:00:20](#)

والو اه قاعدة اخرى وهي والله اكبر الله اكبر آآ مخالفة المشركون. اذا استحضرت القاعدة الثانية اه لم تشعر بضرورة السؤال المتعلق بالقاعدة الاولى واضح هذا ولا يحتاج الى توضيح - [00:00:49](#)

يحتاج الى قومية الان فيما يتعلق بالقاعدة الاولى التشبه بكون في شيء يختص بالكفار عرفا الاحزاب راجعة للعرق نضرب على ذلك مثلا نكون ضعاف بورنيصة هذا لا شك لا يزال الامر هو انه من شعار الكفار - [00:01:22](#)

هنا يأتي كل الاحاديث التي تزول حول النهي عن التشبه. ومنها قوله عليه السلام من تشبه بقوم قومهم تأخذ صورته مقابلة لهذه تماما وهو امر مشروط بين كثير من الشعوب او الامم غير المسلمين. ولكن انتشر هذا الامر - [00:02:14](#)

بين المسلمين فكأنهم صار آآ امرا اه عاديا لا يختص هذا الامر للكفار دون المسلمين هنا تأتي القاعدة الثانية وهي حيز مخالفة المشركون فمخالفة المشركون اخص من الصفات الاخرى يعني - [00:02:51](#)

كل تشبه يقع فيه المسلم وقد خالف قوله عليه السلام خالفوا المشركون وليس كل امر يخالف فيه المسلم المشركون اذا لم يخالف صدق فيه انه تشبه ففي هناك عموم وخصوص بين القاعدتين كما يقول الفقهاء - [00:03:23](#)

آآ مثال ومن واقع حياتنا اليوم كما قلت مرارا وتكرارا الان آآ لباس الساعة بناء الساعة كان في قديما ساعات هذه مع الزمن ورقي صناعة الساعات اصبحت نفسا منسيا لانه صارت ساعات اليدوية - [00:03:56](#)

عملية ولا شك انه هذه الساعة ابتكرها الكفار وهم الذين صنعوها واشاعوها واذاعوها الان العالم كله لا فرق بين مسلمين وكافرين يستعملون الساعات اليدوية لما فيها من المصالح التي لا تخفى على انسان - [00:04:31](#)

ان يصبحت من ضرورات في الحياة لكن الكفار وغير الكفار ممن لا يهتمون بالاياس الاحكام الشرعية على الاقل ام يستعملون الساعة اليدوية هذه كما يستعملها الكفار من حيث وضعها اذ يد اليسرى - [00:05:02](#)

الان ما احد يقول انه محمد ابن احمد واضع الساعة في يده اليسرى او بتحببه القرطاس ليش؟ لانه ما صارت علامة مميزة وهنا ما فيه تشبه لكن هنا تأتي القاعدة الثانية - [00:05:38](#)

وهي خالف المشركون فاذا المشركون لما ابتكروا هذه الساعة بحكم اه عاداتهم تقاليدهم جبلتهم اذواق الى اخر ما هنالك من مسوغات وضعوا الساعة في اليوم نحن اذا مخالف الان المشركون فنضعها في اليد اليمنى - [00:06:00](#)

لكن من وضعها في اليد اليسرى لا نقول تشبه لكن هذا الذي وضع في اليد اليسرى ما تجاوب مع قوله عليه السلام خالف المشركون فحينئذ سؤالك اللي بيتطلب التفصيل الدقيق في تمييز - [00:06:29](#)

ما هو تشبه وما ليس هو من تشبه فحل المشكلة خذ القاعدة الثانية طالب المشركون ما استطعت الى ذلك سبيلا لكن هذا ما ما بحل

مشكلة التشبه بين الرجال والنساء - 00:06:51

شايك لانه زوج مش ايمان كلهم نساء ورجال هنايا منرجع للعرف فما كان من اللباس او الخبز سائلا هو من لباس الرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه والعكس بالعكس وقد يكون هناك لباس مشترك - 00:07:11

بين الجنسين فلا يرد موضوع تشبهها هنا بخلاف الكفار فتأتي القاعدة الأخرى وهي خالف أساسي مذكور وغير باغ ولا عاد. انا لا ادري ولا اتعدى على حديث الرسول فاللهم اجمع - 00:07:35

لو ابتعدت في هذه الساعة عن الساعة واختصرت فقط على البنطلون لانوا اعتقد انه هناك فرق آآ بين وضع الساعة في اليمنى او اليسرى من حيث انه الضرورة احوجوا زيد من الناس - 00:08:15

ان يضع ساعته في اليد اليسرى بينما بالنسبة للبنطلون ممكن ان تتطور هذا ضرورة ولو في اه بالنسبة لوجهة نظر البعض اما الساعة وبين الضرورة التي تضطرب زيد من الناس - 00:08:43

نعم لاسناء العمل بتقيما من اليد اليمنى وتحطها ايش؟ باليسرى لكن بعد العمل هل انت مثلا لست في عمل؟ نعم ولماذا في اليد اليسرى وبين الضرورة؟ هنا يأتي هاك لذلك رجعت الى قوله - 00:09:07

لو سرحت في هذه الساعة الساعة لانه ما هو مثال دقيق بينما لبس البنطلون قد يكون مثالا دقيقا بالنسبة لبعض الناس في بعض الظروف فلما جاءك الملاحظة المتعلقة بالساعة قلت مثلا واحد - 00:09:31

حداد نجار بيستعمل الضرب شدة فقط تتعرض الساعة لشيء من الافساد مع انه هذا ليس قاعدة مفردة ايضا بالنسبة لبعض الساعات وبخاصة تلك الساعات التي يقال عنها انها ضد الكسر - 00:09:57

لكن ليس كل ساعة تسلم واسأل به خبيراً. تعلم ان سعادتي كنت قديما يعني اه لكن مو كل ساعة تسلم من آآ ان تتعرض لشيء من الفساد للحز العنيف فاذا كان يخشى - 00:10:22

صاحب الساعة شيئا ان يطرأ على الساعة هذا ليس عذرا له ان يعتاد كما رجعت انت اخيرا الى الوقت تقول هكذا العادي فاذا هنا يأتي موضوعنا القاعدة الثانية وهي مخالفة المشركين - 00:10:49

نرجع لموضوع البنطلون وهذا موضوع حساس فعلا الآية التي ذكرتها الا مكروه اليه العلماء اه استنبطوا منها القاعدة المعروفة عندهم بالضرورات تبيح المحظورات ولكنهم من شقتهم في اهلهم لكتاب ربهم - 00:11:11

آآ وجدوا اه سميها دقيقا في الآية الى انها لا تعطي هذه القاعدة على صلاحها الضرورات تبيح المحظورات ولذلك قيدها بقولهم الضرورة ان تقدر بقدرها الضرورة تقدر بقدرها من اين اخذوا هذا القيد؟ من قوله الا ما اخرجتم اليه - 00:11:52

يعني الا المقدار الذي خرجتم اليه وانا بقول في سبيل التوضيح هذه الضميمة لتلك القاعدة تقدر بقدرها انه رجل تعرض للموت جوعا فوجد لحما محرما اكله اصلا فهذا لا يجوز له ان يأكل بهذا اللحم - 00:12:27

ولو انه استطابه ذوقا او طبيعة فما هو شأن الكفار الذين عاشوا برهة من حياتهم وهم يستفهمون اخمت اللحوم الا وهو لحم الخنزير فبإمكاننا ان نتصور كافرا من هؤلاء الكفار - 00:12:58

الذي عاش حياته وهو يأكل من هذا اللحم الرجس النجس ثم هداه الله عز وجل فاسلم انا لا اتصور مثل هذا المسلم الحديث العهد بالاسلام انه رح تتطور اخلاقه وعاداته - 00:13:23

طفرة واحدة اي بينما كانوا يستلذ ويصطفي بكفره اسلى لحم الخنزير اذا به بعد ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يستخبئه هذا ما يأتي فورا - 00:13:45

انما ياتي مع الاستمرار في طاعة الله واتباع احكام شريعة الله وهكذا فاذا فرضنا انسانا وقع في مخمصة وخشي على نفسه الهلاك منها ولم يجد الا لحما محرما الا يجوز له ان يأكل من هذا اللحم المحرم - 00:14:07

ما ما يشفع منه ولو استطابه بسبب ما اشترت اليه انفا من العادة القديمة وانما يأكل منه بقدر ما يسد رمقه وينجي نفسه من الهلاك هذا معنى قوله تعالى الا ما اخرجتم اليه - 00:14:30

الان بالنسبة للبطلون اولا ما هي الضرورة ليش البطلون ما هي الضرورة اه خلاص هل الشغل هذا في هذه الشركة ضرورة لست اسمع ليس الشغل فقط الشغل في هذه الشركة - [00:14:55](#)

التي تفرض على المسلم ان يخالف شريعة الله قال هذه ضرورة او هذا ضرورة هذا الشغل فان كنت ضرورة هات لنشوف وين الضرورة نحن قلنا انفا الا مصر اليه يعني مشان تخلص حالك من الوقوع في الهلاك - [00:15:29](#)

فاذا انت كنت في عمل في شركة وسندت عليك الشركة مخالفة الشرع وتركت هذا العمل في هذه الشركة ان تفشل هلاك كلها صريحة لا كلها صراحة لا ها فاذا ما هي ضرورة - [00:15:54](#)

او من هنا ومن هذا المثال من اول ان كثيرا من الناس وهذا نحن نعرفه بتجربتنا الحياتية هذه وقد بلغت من الكبر عتيتها كما ترى يسموا الاشياء اللي هي حاجة من الحاجات يمكن الاستغناء عنها يسموها ضرورة - [00:16:21](#)

ثم بناء على هذا التسميم يطبق القاعدة الضرورات رحمه الله يا اخي وين الضرورة؟ ما في ضرورة وهنا في هذا المجلس احد اخواننا قدم بطلب عمل في شركة من الشركات - [00:16:43](#)

ومشيت المعاملة حسب الروتين والسابعة في كل شركة لما ما بقي الا الاتفاق النهائي قيل له دبلوماسية خاصة من عندهم بس لو انه تلبس بنطلون بدل الدشلاش اه قيل لهم لماذا - [00:17:02](#)

الله هكذا القانون اه رجل الحمد لله بما نظن ولا نزكي على الله احدا تخشى الله ويتقيه ويؤمن بان الرزق بيد الله اولا ثم يؤمن ثانيا بالشئ من التفاصيل التي جاءت في الكتاب - [00:17:27](#)

قول هذه المسألة من ذلك قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تفرق الوظيفي بثلاثة لا رجعة له اليها. اطلاقا وعائش وعائش في حرية احسن ما ان يكون عبدا - [00:17:49](#)

تلك الشركة ايضا تسميتها لبعض الامور بالضرورة تشمي خطأ وما بني على خطأ فهو خطأ فاذا كان هذا حكم بنطلون فما رأيك بحكم الساعة؟ نعم في مصارف الزكاة المذكورة في الاية والعاملين عليها - [00:18:10](#)

فما هو وضع هذا المصرف او المصرف في هذه الايام وبخاصة في تحديد القيمة وماذا؟ يعني الذين يأخذون او الذين يأخذون هذا المصدر للزكاة العاملون عليها اولا نقول هذا السؤال - [00:18:36](#)

بالنسبة ما ادري ماذا اقول للدول العربية كلها او على الاقل بجلدها غير والي لان هذه الدول لا تطبق نظام الزكاة المنصوص في الكتاب وفي السنة ثانيا ان وجدت دولة - [00:19:02](#)

يطبق نظام الزكاة فحينئذ هؤلاء العاملون على الزكاة هم موظفون في الدولة لكن كما انه هناك وظائف اه اه تخصصات في الدولة مختلفة بالزراعة في الصناعة في كذا الى اخره - [00:19:30](#)

ايضا هناك موظفون مختصون في اموال زكاة الدولة التي تجبى بالطرق المشروع المعروفة في السنة فاذا كان هناك دولة مسلمة تصبح نظام الزكاة فهي التي اه توظف رواتب محدودة بالنسبة لكل - [00:19:52](#)

كذلك هي التي ترتب رواتب معينة بالنسبة للموظفين المختصين بالزكاة وهم العاملون عليها وانا حينما اقول هذا الكلام ارمي الى شيء في الواقع آآ يبلغني ان كثيرا من الناس اليوم - [00:20:19](#)

يوظفون انفسهم يجمعون اموال الزكاوات من الاغنياء لكي يصردوه على الفقراء ثم يوظفون انفسهم ويجعلون لهم راتبا من نفس الاموال بحكم انه هو من العاملين عليها فنحن نقول هذا استغلال - [00:20:45](#)

جائز شرعا وغير شريك خلقا لان العاملين عليها هم الموظفون من قبل مين نفسك بنفسك وانما الدولة واذا كان من المعلوم شرعا انه لا يشرع للمسلم ان يطلب وظيفة في الدولة - [00:21:10](#)

البعض اولى انه لا يجوز له ان ينصب نفسه موضعا وليس يكون ذلك من باب التقرب الى الله. وانما من اجل المال والمال فقط وليس الا كما لونه فاردت انا من التفصيل السابق الذي هو حكم الشرع - [00:21:37](#)

الوصول الى هذا الواقع المؤسف ان كثيرا من الجمعيات الخيرية التي تجمع زكاة الاموال للاغنياء بعضهم ينصب نفسه رئيس الجمعية

ويضع لنفسه احسن راسب ثم هو يوظف افرادا من تحت يده - 00:22:00

ويضع لهم رواتب ثم وهنا ما نتدخل الى الداخل لان هذا الله اعلم به ثم الله اعلم بالمقاصد بما في القلوب لكن الظاهر عنوان الباطل هذا الجواب ما شاء الله - 00:22:22

الاستاذ يقول ما هي كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره هل هي الاكتفاء بالقول صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام ام كما جاء في الحديث - 00:22:41

لعومومه يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف نصلي؟ فقال الرسول اللهم صلي على محمد واخر امين الامر يختلف من مكان الى اخر ومما لا خلاف فيه ان هذه الصلوات الابراهيمية - 00:22:57

التي جاء ذكرها في الحديث الذي اشار اليه السائل هي قبل كل شيء محلها في الصلاة للتشهد اه ثانيا اذا كان هناك مجال للاتيان بهذه الصلاة بكاملها اهو ايضا الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم مثلا - 00:23:22

قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن اقول مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لرجل وارجو ان اكون انا هو - 00:23:51

فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفتاي يوم القيامة هنا من الممكن احيانا واني ما اقول احيانا من الممكن ان السامي للاذان والمجيب له ان يأتي بالصلوات الابراهيمية كما علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

لكن احيانا غير ممكن والوقت مسلا ضيق واضيق وقت وهذا آآ يفتح لي طريقا بلفت النظر والتنبيه الى امر قد يقع فيه بعض اخواننا من الحريصين على التمسك بالسنة مثلا - 00:24:42

حينما يؤذن المؤذن يوم الجمعة والخفيف عن المنظر وهنا لا مجال لان نصلي على النبي اي معنى ذلك بان ندعو له عليه السلام لدرجة الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره. لان الخطيب - 00:25:11

يكون قد شرع طور اقول لكم قد شرع ثورة فراغ المؤذن من اذانه. لكن الذي اردت التنبيه عليه هو ان واقع كثير من خطباء اليوم حتى من كان منهم حريص على السنة - 00:25:44

اننا نسمعه يصبر مدة طويلة هناك فجوة هناك سكتة بين انتهاء المؤذن من قوله لا اله الا الله وبين شرور الخطيب بخطبته ان الحمد لله ما هي هذه الشخصية يجيب يأتي بالصلاة على الرسول عليه السلام - 00:26:06

ولو بجملة مختصرة كما جاء في السؤال ثم يأتي بدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة قائمة الذي يريد التمثيل به والتنبيه عليه ان هذا ليس من السنة كما انه ليس من السنة ان الخطيب - 00:26:32

يدخل يوم الجمعة الى المسجد ويصلي فهي في المسجد لان السنة ان يصعد رأسا الى المنظر فليس على هذا الخطيب تحية مسجد بخلاف عامة المصلين هناك. كذلك اذا انتهى المؤذن - 00:26:52

يوم الجمعة والخطيبة منبرج اليس هناك هذه الشتلة الطويلة لم تقال عن الرسول عليه السلام فعلى الخطيب ان يبدأ بالخطبة مباشرة آآ نعود الى اصل السؤال فحيث كان هناك فسحة - 00:27:13

ووقت يتمكن فيه المسلم من ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية فهذا هو السنة اما اذا كان الوقت ليس مجالا يتسع لهذه الصلوات الابراهيمية كاملة فهناك يكتفي - 00:27:35

على اقل ما يمكن او ما يطلق عليه انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون كثيرا في اثناء الحديث مثلا نحن نتكلم معكم الان فنقول قال رسول الله - 00:27:57

اي خلاف السنة ان اقول انا قال رسول الله اللهم صلي وبارك كما صليت على ابراهيم ولو اقصر جندي كما كنا ذكرناها او افصل صيغة لا وانما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه واله وسلم وامضي في ذكر الحديث - 00:28:13

كذلك في الكتابة لا مجال هناك ايراد الصلاة الابراهيمية بكاملها بايجاز وباختصار. حيث كان مجال كانت الصلاة كاملة وحيث لا مجال اختصر فيها على اقل ما يصح ان يطلق عليها انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

نعم ثانيا اخبر امتك ان من صلى عليك مرة الصلاة علي علي بها عشرة الاطلاع اللهم على محمد امن الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على الابراهيمية - 00:29:03

هذا التفسير السابق ولا شك يعني من ناحية العملية عدد خمسين سنة. نعم اخبر امتك ان من صلى عليك مرة صليت عليه بها عشرا هل الصلاة وصلوا اللهم على محمد اقم الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على الابراهيمية - 00:29:19
عن التفصيل السابق ولا شك يعني من ناحية العملية على التفصيل السابق. لكن لكن الاجر يختلف يعني المقصود اه الصلاة التفصيلية الحديث اذا امكن اذا امكن اه نعم يقول السائل انه جاني نصرانيان هداهما الله للاسلام - 00:29:41

هل يجب عليهما تغيير عقد زواجهما؟ لا ماضي. لما اسلم زوج زينب بنت الرسول عليه السلام ابو الربيع بن العاص اه ما جدد النبي صلى الله عليه وسلم عقده على بنته زينب. وانما بقي زوجان كما كان من قبل. نعم - 00:30:04
ما هو حكم الشرع في اشراف النفس وتطلبها لبعض الاشياء اذا كان الاشراف الى النار مال الغير فهذا منهي عنه وظاهر نهى التحريم. اما اذا كان الى لذلك فلكل حكمه - 00:30:29

هل يجوز لبس الاساور والخواتم الحديدية باشكالها المختلفة للاطفال او النساء؟ اما الخواتم فلا يجوز اكرم خاتم الحديث والنحاس والذهب سواء حرام على الرجال وعلى النساء اما ما سوى ذلك من الاساور ونحو ذلك فليس هناك نهى وفي بعض البلاد الاسلامية يتوهمون - 00:30:50

ان آكل شيء كسواه من الحديد يلحق بخاتم الحديد المنهي عنه توسع في القياس غير محمود. لان الاصل في القياس ان لا يصير اليه المسلم الا اذا اضطر اليهم - 00:31:20

وفيما يتعلق بالتحريم وهو خلاف الاصل لان الاصل في الاشياء الاباحة. الاساور والنحاسية حكمها يختلف تماما عن اساور الحديد عن الخواتم الحديدية ونحاسيا والذهبية ايضا ناقص شيخنا الا تكون يعني حلية وقد ورد في الحديث ان الحديث حلية اهل النار؟ الحديث عن خاتم الحديث ختم - 00:31:46

ومن هنا يأتي الخطأ لو كان هناك ايوا لو كان هناك نص لانه ايوه حلية الحديث حلية اهل النار حينئذ صليت على ما في اي شيء جديد في الموضوع. نعم. هل يجوز للمرأة ان تلبس في - 00:32:19

لزوجها بنطالا مثلا لا شك ان لبس البنطال بين الزوج والزوجة اه هو لعله مقبول شرعا وذوقا اكثر من التعري ولكن ما حكم تعري المرأة لزوجها؟ يجوز ام لا؟ طبعا يجوز من بابها او لا. لكن هل هذا - 00:32:44

السؤال حينما يوجه ووجه مرارا وتكرارا هل هو يعني يمثل الواقعية ام خيالية؟ بمعنى هل هذا السؤال يعني ان الزوج هل يجوز لها ان تلبس البنطال لزوجها وليس هناك في الدار غيرهما؟ الجواب عرفناه انه يجوز. لكن هل هذا واقع؟ قد - 00:33:16

يكون هناك اولاد قد يكون هناك محارم قد قد الى اخره. ولذلك فالجواب في حدود لا احد سوى متزوجين ان شاء الله يعيشوا مع بعضهم البعض وربك ما خلقني اما اذا وجد ناس هناك ولو من اولاد ذرية فما يجوز لانهم سيعتادون حياة ما هي حياة اسلامية. نعم - 00:33:47

الا يقال شيخنا ان هنا يعني يرغب بعض الناس في هذا النوع من اللباس لانهم يرون الفتيات في الشوارع مثلا يعني يتشبهن اما بالرجال او بالكافرات. فله يعني اثر في نفسه - 00:34:13

فهو يريد عن هذا الباب فهل يعني جميع انواع البنطلونات او يعني اذا انطبقت هذه السنن يعني جالس في ذلك؟ نعم. اه اذا استحضرت التفصيل السابق فالسؤال غير وارد لانه لماذا يعجب الناس عامة الناس البنطلون هذا لانه في تحجيم العورة - 00:34:36
فاذا كانت العورة المحجمة ليست عورة اما يضره عرفت كيف؟ نعم. ها مش وارد الا امام الناس. ونحن فرضنا بين زوجين فقط واضح عشان في الحديث بيقول الذهب والحريير حل لنساء امتي حرام على رجالها - 00:35:04

قال له يا ضعيف ولا في حديث اخر نزل هذا الحديث يعني حتى لا هذا ولا هذا لا هو ضعيف ولا هناك حديث ناسخ لهذا. حديث موسى نعم منكر؟ ايش منكر - 00:35:36

طلال الحديث ممكن؟ ما انا قلت له لك لا هذا ولا هذا ايش معناه؟ سؤالك كان هذا الحديث ضعيف والا هل هناك لا يا شيخ؟ اليس كذلك؟ نعم. ايضا اجبتك. لا هو الحديث ضعيف. ولا هناك ناسخ - [00:35:57](#)

فاذا نقول لك هل هو منك تكرر لي شو قالك هل هو ضعيف والجواب ليس هو ضعيف لكن اذا اردنا ان نتوسع في تأويل الشطر الثاني من سؤالك الا وهو - [00:36:14](#)

هل هو منسوخ بناسخ؟ اه حينئذ ممكن ان نتوسع ان نحكي كلامك على المحمل السلف القديم وهو انهم كانوا يستعملون النسخ بمعنى التخصيص بينما استحمال العلماء المتأخرين لا يعني التخصيص واستعمال بلا شك ادق من نهي - [00:36:32](#)
المية لانهم يفرقون بين الناسخ والمنسوخ وبين العام والخاص. لكن السلف كانوا يسمون الحديث العام المخصص بانه منسوخ انا هلاً بيجي معك وان كان مو قصدك لكن من اجل البيان. ويسمون الحديث - [00:37:05](#)

المخصص للعام للناسخ هذا قديما ان الاصطلاح الجديد الذي استقر عليه رأي العلماء قاطبة هو التفريق بين الناسخ والمنسوخ وبين امر خاص الفرق الحديث المنسوخ الغي حكمه كله وبقي الحكم على الحديث الناسخ - [00:37:34](#)
اما الحديث العام ما يلغي حكمه كله الهى منه جزء فقط بالنص الخاص قال هذا يجيبك لان حديث اه حلال على امتي هو منسوخ في التعبير السلفي وان كان هذا مش انتقاد لك. وبالتعبير المصطلح عليه اخيرا هو من العام المخصوص - [00:38:06](#)

ومعنى ذلك حلال على اناها الا ما استثنى اي الحرير والذهب حلال للنساء مطلقا الا مس فيه. ما الذي استثنى امران اثنان عدوا ما متفق عليه. والآخر مختلف فيه وحينما يبحث الامر الآخر المختلف فيه مع الاسف الشديد - [00:38:39](#)
اكثر الذين يبحثون في هذا الامر المختلف فيه يذهبون الى رأي الجمهور الا وهو الاباحة ويتجاهلون الامر الاول المتفق عليه الا وهو آواني الذهب بل والفضة فانها لا فرق في التحريم بين الرجال والنساء - [00:39:11](#)

اه حينما يدخلون في المناقشة حول هذا الحديث هو الذي خصه كقوله عليه السلام من احب ان يطوق من احب ان يشور من احب ان يحلق الى اخره. يقولوا هذا الحديث منسوخ - [00:39:41](#)
شو هاللي نسخه الحديث العام؟ ولقلب الحقيقة الفقهية الاصولية الحديث الاخص لا ينسخ وانما الحديث العام هو الذي ينسخ اي جزء منه الشاهد حينما يبحثون هذا الموضوع اه يبحثوا بعموم قوله عليه السلام حل لاناها - [00:40:01](#)

ويتجاهلون ان آواني الذهب محرمة على النساء رأينا هذا العموم اذا ما حوصروا اجابوا بجوابهم الذي يهمن الان البحث فيه هو انه هذا عام هناك خاص وهذا هو الجواب عما يتعلق بالخاتم وكل ما كان حلقة - [00:40:29](#)
فانا اقول كما قلنا في اول الجواب حل لاناها الا ما استثنى. ما هو المستثنى آواني الذهب والحلي المحلق وبس اه تفضل. يقول السائل اعمل بالالمنيوم وطلب مني ان اقوم بعمل ابواب لبنك - [00:40:56](#)

ربوي الله يحفظه هل يجوز ذلك؟ حفظه الله لا يجوز هذا الجواب يؤخذ من السؤال السابق في المتاجرة لصالح الكفار. نعم هل يجوز للمسلم الذي يكون اهله كافرين ان يصاحبهم الى المقبرة اذا توفي احدهم - [00:41:24](#)
اذا كان لا يسعه الا ذلك من باب السياسة الشرعية فيجوز له والا يسعه ان يتخلف عنهم مخالفة اه طقوسهم ومراسيمهم ولا شك انه يقع في اثناء ذلك الكفر الصريح ناقص في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل لم يتوضأ - [00:41:53](#)

فهل يكتفى بالنسبة للوضوء بالنية؟ ام يجب الوضوء قبل الغسل كما صح عنه صلى الله عليه وسلم في سنته العملية لا شك ان الجمع بين الغسل والوضوء قبله هو السنة لكن الخلاف هل هذا الوضوء بين يدي الغسل - [00:42:20](#)
الواجب بحيث لو اغتسل ولم يتوضأ لا يصعده الصلاة ام ليس بواجب ولكنه سنة هذا الذي لا نختاره ان الوضوء بين يدي الغسل سنة وليس بالامر الواجب الحديث الذي اشار اليه السائل. نعم - [00:42:43](#)

هل يجوز في المصلى الذي لا تقام فيه الصلوات كلها؟ او في مسجد لا تقام فيه الصلوات كلها الجمع بين الصلاتين اه حينئذ سؤال ايضا قاصر لماذا الجمع؟ يريد ان يقول في مصر مثلاً؟ طبعاً عذر يعني بعذر المطر مثلاً. ايه طيب - [00:43:07](#)
حينئذ اذا كان هذا المصلى هو يقوم مقام مسجد بمعنى يجتمع الناس فيه ويخرجون من بيوتهم او من يجوز له لهم الجمع بهذا العذر

الشرعي. اما اذا كانوا هذا ورد السؤال عنه كثيرا يكونون في شركة - 00:43:29

ويكون هناك في الشركة او في دائرة من دوائر الدولة. ويكون هناك مصلى يعني غرفة هؤلاء اللي جودهم جمل جواب لا لان بيدخل من الغرفة للغرفة. هؤلاء ليس لهم مثل هذا الجمع. اما اذا كان المصلى سواء كان مصلى او مسجدا - 00:43:50

ان يتطلب خروج الناس من اكنانهم من بيوتهم من دكاكينهم فهؤلاء يجوز لهم الجماعة. نعم. حتى لو كانوا في مجمع مثلا تجاري او شيء يعني اكثر بين ابعاد اه محل والمسجد حوالي مئة متر او مئة وخمسين اي نعم. هذا ما تجمع من الاسئلة فاذا احد - 00:44:12

قضوا حريتكم بقي. نعم عندي سؤالين يا شيخ السؤال الاول هل حديث آآ عن احد الصحابة انه آآ تسلق على بيت اه تسلق بيت زينب. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وقد - 00:44:38

استقبل القبلة هل هذا الحديث حديث حفصة بحديث اه لا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة او استدبارها يعني هذا الحديث يصرف اه عموم التحريم؟ لا. هذا الحديث - 00:45:04

لا آآ كان في سؤالك خطأتي صحت احدهما وبقي الآخر وهو قولك تسلق الصحيح لا ايها النص انا ناسيه لكن اردت لا تبرر خطاه المهم هو رقى على بيت حفصة وهي يعني اخته - 00:45:22

بنت عمر زوجة الرسول عليه السلام فوقع بصره عفوا الخاطر قال الرسول عليه السلام وهو يقضي حاجته هذا لا يخصص عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:45:52

الا تستقبل القبلة ببول او غائط ولكن شركوا او غربوا لا يصح تخصيص عموم هذا الحديث الذي هو من لفظه عليه الصلاة والسلام موجهها الى كل فرد من افراد امته بمثل هذه الحادثة التي - 00:46:15

لا يظهر فيها اولا قصد الراقي على السطح ان يكتشف كيف يقدر الرسول حاجته؟ هذا امر مستحيل وثانيا ايضا ليس هناك اه ما يشعروا بان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:47

قصد مخالفة هذا الحديث ولو لبيان الشرع اي للتخصيص كما جاء في حديث منكر اقول ابتداء حديث منكر لا يصح روي في شام او غيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بلغه ان اقواما - 00:47:12

يستنكفون عن استقبال القبلة او استدبارها ببول او غائط فقال عليه السلام؟ او قد فعلوها؟ حولوا مقعدتي او مقعدي الى القبلة. هذا حديث من انكر الاحاديث ضعف السند اما حديثك فهو صحيح لكن يرد عليه ما ذكرته انفا. اولا الراقي على السطح - 00:47:40

مش قصده يكتشف هذا الامر الكتيمة عادة. ثانيا الرسول عليه السلام ايضا هناك ما يمكن ان يؤخذ انه تعمد ذلك. والا لكان صح عنه مثل حديث عائشة لان هذه الامور الشخصية البيئية الكسيمة ليس المفروض فيها ان تكون ظاهرة بينة - 00:48:10

المفروض في هذه الحقول ايه؟ السرية فاذا كان هناك حكم شرعي يخالف عموم قوله عليه السلام ولكن شرقوا او غربوا يقتضي اه وظيفة بلغ ما انزل اليك من ربك ان يبين ذلك للناس بلسانه ليس بفعله الذي لا يمكن الاطلاع عليه عادة - 00:48:43

هذا من جهة من جهة ثانية ان راوي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري ولكن شرقوا او غربوا قال فلما اتينا الشام وجدنا الكلف موجهها الى القبلة فنحن نستغفر الله فاذا راوي الحديث - 00:49:12

يفهم من الحديث انه لا يزال على عمومه وشموله النهي عن استقبال القبلة ببول ولو في البنيان لان الكنوب تكون في البنيان في البيوت. فلذا قال فنحن نستغفر الله هذا ثانيا - 00:49:41

وثالثا واخيرا من حيث الرواية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسخ تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه او بزقه بين عينيه اخصائي الشيخ. نعم؟ اثناء الصلاة بلا اي وقت. سامحك الله. اسمع الحديث - 00:50:03

من لصق تجاه القبلة ذكر لك الصلاة من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه بالصاد او بالزاي لغتان جاء بصخه او بزقه بين عينيه واذا كان معلومة لدى الجميع - 00:50:36

ان البساق طاهر وليس كالبول والغائط نجسا. كل ما فيه انه مستقبل طباعة. مع ذلك نهر الرسول صلى الله عليه وسلم نهيا عاما المسلم ان يفسخ اتجاه القبلة فمن باب اولى ان ينهى عن توجيه اللون والغائط الى القبلة لانهما نجسان - 00:51:05

هذا من حيث الرواية. اخيرا من حيث الدراية. ما الفرق يا جماعة يا ايها المسلمون والعلماء قديما وحديثا الذين يذهبون الى

تخصيص هذا النص العام ولكن شرقوا او غربوا بمثل هذه الحوادث - [00:51:38](#)

العينية التي لا تدل انها مقصودة بالذات ونهمل هذه الدالة من قوله عليه السلام نقول من باب الدراية ما الفرق بين صلاة المصلي في

الصحراء او صلاة المصلي في البنيان اليس معنى هذا - [00:52:04](#)

انه سواء صلى في الصحراء او في البنيان فهو يعظم حرمة البيت الحرام والمسجد الحرام. فالحرمة هي ليست قائمة في الصحراء

دون البنيان. هي قائمة في كل مكان. سواء كان عراء او كان - [00:52:35](#)

محاطا بالجدران فهذه الجهة التي يحترمها ويقدها المسلم بصلاته يجب ان ينزهها من ان يوجه اليها ما هو مستقبل شرعا وطمعا.

هذا من حيث ايش؟ الدراية وما ولا يوجد حكم احدي من ان تتوارد على شرعيته الرواية والدراية معها - [00:52:59](#)

اه هذا جواب سؤال ستة هل من علاقة له مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش حديث الرسول؟ تشد الرحال الى ثلاث مساجد

للمسجد الحرام الذي هذا اه العلاقة ليست مباشرة بهذا الحديث ولكن هناك حديث صريح في الموضوع وهو قوله عليه - [00:53:32](#)

والصلاة والسلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. حينئذ نحن نقول صح فيما يتعلق من مساجد

الثلاثة حديثان اثنان احدهما الذي ذكرته وسألت ما علاقة الاعتكاف بها؟ وهو قوله عليه السلام لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة -

[00:54:00](#)

تجد والحديث الاخر لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد. فنقول حينئذ كما انه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد كذلك لا اعتكاف الا في

هذه المساجد الثلاثة نعم من بلغته الحجة فهو كذلك - [00:54:32](#)

اما من لم تبعده تبغته الحجة وكان عنده شبهة في مثل العموم مثلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيفهم المساجد بمعنى

الاستغراق والشمول فحينئذ هذا يكون معذورا. ولكن بعد ان تبغته السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

[00:55:02](#)

وما ينبغي ان يقف عند الآية لا يستعين على فهمها بالسنة الصحيحة. وهنا لابد لي من التذكير بان عموم هذه الآية لا يأخذ بها جماهير

علماء المسلمين المعروفين بالعلم والفقه في الدين - [00:55:32](#)

اعني وانتم عاكفون في المساجد المساجد هنا المساجد للتعريف في اللغة اما ان يكون للعموم والاستغراق والشمول واما ان يكون

للعهد على المعنى الاول يكون المعنى في كل مسجد وهذا حينئذ - [00:55:56](#)

يشمل اي مسجد كان ولو مسجد صغير بجانب بيتك. بل مسجد صغير في بيتك. خصصته لاداء قال انت وزوجك وولدك الى اخره.

هذا اسمه مسجد هل يصح الاعتكاف فيه؟ اذا اخذنا الآية على المعنى الاول للعموم والشمول - [00:56:28](#)

جاء الجواب بانه يجوز. لان الآية تشملها اما اذا فهمنا التعريف في المساجد هي للعهد اي المعروف في الاذهان شرعا حينئذ نقول ما

هي هذه المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف ما دام قلنا - [00:56:54](#)

في مساجد لا يشرع فيها الاعتكاف وفي مساجد يشرع فيها الاعتكاف. جماهير العلماء معنى في هذا تحصيل المجمل الان اي بعض

المساجد يشرع فيها الاتفاق وبعض المساجد لا يشرع فيها الاعتكاف. في خلاف طويل مثلا - [00:57:21](#)

بعض العلماء يقولون هناك مسجد جماعة اي تقام فيه الصلوات الخمس لكن لا تقام في صلاة الجمعة فهذا لا يصح فيه الاعتكاف ليش

لانه اذا اضطر الرجل يخرج من هذا المسجد الذي اعتكف فيه الى مسجد الجمعة عشان يصلي الجمعة. اذا هذا - [00:57:42](#)

فمعناها ان المساجد في الآية ليست على استغراق الشمول. شو الاذن؟ معناها حينما اتفق جماهير العلماء على ان المساجد ليس

لاستبراق الشمول هنا يظهر اهمية السنة. اذا ما هي المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف؟ واريد بها - [00:58:06](#)

ففي قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد جاء قوله عليه السلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة ان سألت شيئا ايه لا تبخل علينا

من يكفر الصحابة مثلا يقول يزيد بن معاوية فاسق او فاجر - [00:58:35](#)

كذلك ابي ان هذا يكون كافر ام فاجر ام فاسد؟ هذا يختلف يا اخي باختلاف هذا الانسان هل هو جاهل؟ هل هو عالم؟ هل اقيمت

الحجة عليه من كتاب الله؟ ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هم - 00:58:56
اعاني هل هو متأول؟ كل هذا التفصيل يمنع اهل العلم من المبادرة الى القول بانه كافي او بانه ليس بكافر. لا بد من تطبيق هذه القيود
لنتمكن بعدها من القول انه كافي - 00:59:13
اوليس بكافر ناقص اه في شراء الكتب العلمية الشرعية والاشربة الشرعية وصرفها في طالب العلم وحكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك
الى الجنة - 00:59:34